

وَجَرَّلَ بِالنَّكْرِ لِقَاءَ الشَّاكِرِينَ هُوَ لَاجِبٌ هـ
وَجَدَّارٌ وَمَا شَبَّهَهَا قَالَ الشَّاعِرُ
مَا عِنْدَكُمْ مِمَّا حَبِطَتْ أَمْسِرُ مِنْ كِبَارٍ وَخِذَا وَرَأَيْتِ
وَقَالَ الْآخَرُ

رَأَيْتِكَ أَمْسِرُ الْكَمِّ مِنْ مَتَا وَأَنْتِ الْيَوْمَ جَبْرٌ مِثْلُ أَمْسِرِ
فَأَمَّا بِنَوْمِهِمْ فَلَمْ يَتَوَنَّنْهُ جَبْرٌ وَلَكِنْ يَمْنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ
فَيَتَصَبَّوْنَهُ بِهَذَا نَوْسٍ وَيُفْجِئُونَ الْخَمْرَ فِي الْبَجْرِ حَتَّى قَالَ مَدَامَنَا
فَهُوَ حَبْرٌ وَرَأَى مَدَامَنَا مِنْ لَعْنَةِ الْبَجْرِ مَدَامَنَا وَتَجَلَّوْنَهُ
بِعَمَلِهِ عَمْرٌ وَرَفْرُفٌ وَمَا هَاتِمَا كَانَ مَعْدُولًا مَعْرُوفَةً وَلَا يَرْتَفِعُ
بِحَالٍ لِأَنَّهُ مِنَ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمَمَكَةِ اعْيَى أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْلِ
الْأَطْرَافَ فَكَانَ فِي هَذِهِ الْحَالِ عَمَلُهُ عَمْرًا إِذَا ارْتَدَّتْ
عَمْرِيكَ فَإِنْ كَانَ مُضَافًا أَوْ فِئَةِ الْأُفِّ وَاللَّامُ غَيْرُ الْبَيْتِ
كَانَ مَعْرَبًا لِعَمْرٍ وَدَخَلَهُ جَمِيعُ الْأَعْرَابِ وَالرَّفْعُ وَالضَّمُّ وَالْجَرُّ
بَعْضُ الدُّبَايِينِ هـ

إِذَا رَأَيْتِ بَيْتِي عَمْرًا فَإِنَّهُمْ الْقَوْمُ مَا لَمْ يَمُرْ بِهِ
إِذَا الْكَارِمُ عَدُوٌّ كَانَ أَوْ لَمْ يَمُرْ فِيهَا الدُّبَايِينِ

فَأَمَّا الْكَلَامُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فَيُقْبَلُ الْمَدْحُ وَهُوَ
كَمَّ فِي الْمَعْنَى لِحَدِّ هَذَا بِهَذَا سَأَجْرٌ مَعْتَمَدٌ وَقَدْ فَتَرَ
بِالْبَيْتِ الثَّانِي وَنَوَجَّهَهُ أَنْ عَرَّبَهَا أَمَا قَوْلُهُ مَثَبًا
فَأَنَّهُ نَصَبَهُ بِرُبْدٍ لِقَطْبِينَ فَالْأَوَّلُ مَوْأَمَرٌ مِنْ وَمَوْ
بِهَوٍّ مِثْلُ وَرَبِّ يَرْتَفِعُ فَإِذَا امْرَأَةٌ قَالَتْ مَوْ مِثْلُ
رَبِّ وَرَجُلٌ أَوْ مَوْ شَدِيدًا يَجِبُ قَالَ الْمَجْنُونُ
وَمَا دَاعِيَتِي الْوَأَشُونَ أَنْ يَحْدُو سَوْعِي أَنْ يَقُولُوا بِي لِكُلِّ أَمْرٍ
وَرُبِّي عَاشِقٌ هـ وَبِأَسَانِيبِ عَلَى الْمَصْدَرِ مِنْ سَبْرًا
مُضَافًا إِلَى الْهَاءِ وَالْيَمِّ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ قَانِمُ الْقَوْمِ مَوْ
كَأَلَمْ يَكُنْ طَوِيلَ الْقَسْرِ يَرْجَاءُ لِحْدَهُ وَتَجَبُّهُ لِأَنَّهُ
يَعْدُونَ وَكَذَبُونَ وَكُلُّ شَيْءٍ طَالٌ مَدَّ يَجْهَلُهُ عَارِضٌ رَاجِعٌ